

## ورقة المفهوم لعام التواصل الشعبي الصيني الأفريقي في 2026

### أولاً: الخلفية

ترجع جذور الصداقة بين الصين وأفريقيا إلى زمن بعيد وتبقى ثابتة وتصبح أكثر قوة مع مرور الوقت. الصداقة بين الشعوب هي حجر الزاوية المهمة في تطوير العلاقات بين الصين وأفريقيا، والتبادل الثقافي هو مصدر القوة للصداقة بين الصين وأفريقيا عبر الأجيال المتتالية. أشار الرئيس شي جينبينغ إلى أن أساس وجذور العلاقات الصينية الإفريقية يكمن في الشعوب وهدف العلاقات الصينية الإفريقية هو لخدمة الشعوب، وأعلن في قمة بكين لمنتدى التعاون الصيني الإفريقي في عام 2024 أن الجانبين الصيني والإفريقي قد وافقا على تحديد 2026 باسم "عام التواصل الشعبي الصيني الإفريقي".

من أجل تنفيذ الآراء المشتركة المهمة بين قيادة الصين وإفريقيا ومنجزات قمة بكين لمنتدى التعاون الصيني الإفريقي، سوف يقيم الجانبان سلسلة من أنشطة التواصل الشعبي تحت عنوان "تعزيز الصداقة في جميع الأحوال الجوية والسعي لتحقيق حلم التحديث سوياً" بمناسبة الذكرى السبعين لفتح العلاقات الدبلوماسية بين الصين وإفريقيا في عام 2026، ذلك في سبيل دفع التواصل والتعلم بين الحضارتين الصينية والإفريقية وتعزيز التفاهم والتضامن والتآزر بين الشعب الصيني والشعوب الإفريقية لزيادة متانة

أساس الرأي العام للصدقة الصينية الإفريقية من خلال التواصل الشعبي والثقافي، وممارسة مفهوم السياسات تجاه إفريقية المتمثلة في الشفافية والعملية والحميمية والصدق واستغلال إمكانات التعاون العملي بين الصين وإفريقيا في شتى المجالات لضخ الحيوية في تطوير التحديث بالتعاون الصيني الإفريقي وللمساهمة في بناء المجتمع الصيني الإفريقي للمستقبل المشترك في كل الأوجاء في العصر الجديد والسعى وراء حلم التحديث سويا.

### ثانيا: البرنامج المبني

في بداية عام 2026 ستقام حفلة الافتتاح لعام التواصل الشعبي الصيني الإفريقي حيث سيتم الإعلان بمهابة عن إطلاق عام التواصل بشكل رسمي وإصدار قائمة الأنشطة الرئيسية ونرحب بالأصدقاء الصينيين والإفريقيين من كل الأوساط لحضورها وشهادتها.

وطول سنة 2026 سوف يتعاون الجانبان الصيني والإفريقي في تعزيز التواصل في التعليم والثقافة والسياحة والنشر والرياضة والعلوم والتكنولوجيا ومعيشة الشعب والتنمية الخضراء وغيرها من المجالات الأخرى بمبادئ التركيز على الشعب والتوافق العابر للثقافة والمصالح المشتركة وجمع القوى من الشباب والنساء والأوساط الإعلامية ومراكز التفكير وتعبئة الموارد في المستوى الشعبي والحكومات المحلية في التواصل والتعاون في المجالات المتعددة وبمشاركة المجموعات المختلفة وبالتنسيق بين شتى المستويات. والأنشطة تحتوي بل لا تقتصر على ما يلي:

#### 1. الشباب الرواد

التركيز على الشباب الصينيين والإفريقيين لتشجيعهم على التعلم المتبادل وتكوين الصداقة الحقيقية ووراثة الصداقة التقليدية. وذلك بتنظيم مهرجان الشباب

الصينيين والإفريقيين ومنتدى الثقافة لشباب الصين وإفريقيا وحوار القيادة المستقبلية لشباب الصين وإفريقيا ومسابقة الإبداعات والأعمال لشباب الصين وإفريقيا وإلخ، وتأسيس اتحاد الفضاء لشباب الصين وإفريقيا ودعوة القيادة الشبابية للأحزاب والموظفين الحكوميين في إفريقيا لزيارة الصين والتدريب والمشاركة في فعاليات التواصل الحزبي المتعددة الأطراف.

## 2. كاليديوسكوب ثقافي

التركيز على التواصل في الثقافة والسياحة والأفلام والتلفزيون والنشر والرياضة وإلخ لتعزيز التقارب والتعارف وذلك بتنظيم شهر التبادل على طريق الحرير الثقافي بين الصين وإفريقيا ومؤتمر التعاون والتبادل الثقافي والسياحي بين الصين وإفريقيا ومؤتمر الحوار بين الحضارتين الصينية والإفريقية ومؤتمر ووشو الصيني الإفريقي ومعرض برامج فيديو وأوديو بين الصين وإفريقيا ودفع تواصل وتفاعل مشاهير الإنترنت بين الصين وإفريقيا وتشجيع إقامة معارض صور فوتوغرافية بين الجانبين والمشاركة في معارض الكتب وغيرها من أنشطة التواصل الثقافي والسياحي التي تقام في كلا الجانبين.

## 3. جسر رفاهية الشعب

التركيز على التواصل والتعاون في الصحة وإزالة الفقر والرفاهية العامة ومعيشة الشعب والمعوقين وإلخ حتى تحقيق الفوائد الملموسة لشعوب الجانبين. وذلك بتنظيم مؤتمر إزالة الفقر والتنمية لمنتدى التعاون الصيني الإفريقي ومسيرة "مائة فريق للمساعدات الطبية في ألف قرية" وندوة حول إزالة الفقر والتنمية للمسؤولين الأفارقة وإلخ ودفع المزيد من المدن الصينية والإفريقية لإقامة علاقات التوأمة.

## 4. سمفونية الأفكار

التركيز على تبادل الأفكار بين مراكز التفكير والأوساط الإعلامية وعلى مستوى الشعب للمشاركة في تجارب الحكم والإدارة على مستوى الدولة وتنمية التحديث. وذلك بتنظيم ندوة التحديث الصيني النمط وتنمية إفريقيا واجتماع مسؤولي منظمات الصداقة الصينية والإفريقية وإلخ. ودعوة ممثلين من المجلس الاقتصادي والاجتماعي والثقافي للاتحاد الإفريقي والدول الإفريقية للزيارة الاستطلاعية إلى الصين.

## 5. حاضنة القدرة

التركيز على التواصل والتعاون في التعليم والتدريب على المهارات وتمكين المرأة والتكنولوجيا الرقمية والذكاء الاصطناعي وإلخ، لتحويل موارد المواهب إلى الطاقة الحركية في مساعدة تنمية التحديث في الصين وإفريقيا. وذلك بتنظيم المنتدى الصيني الإفريقي للتعاون الإبداعي والتنمية وتنفيذ برنامج تعزيز قدرة القيادة النسائية الإفريقية وبرنامج تمكين نساء الأعمال في إفريقيا وبرنامج الإبداع والأعمال للشباب الأفارقة وإلخ.

وفي نهاية عام 2026 ستقام حفلة الاختتام لعام التواصل الشعبي الصيني الإفريقي لاستعراض جميع أنشطته وعرض ثمار التواصل لمنح الشهادات للأنشطة الممتازة مع تنظيم العرض الفني.

## ثالثا: ترويج الأنشطة

سوف يدعو الجانبان الوسائل الإعلامية الصينية والإفريقية لتغطية الأنشطة، مع دعوة المؤسسات المعنية لترويج الأنشطة ومنجزاتها، والاستفادة الكاملة من إمكانات وسائل الإعلام الاجتماعية والذاتية وغيرها من الإعلام الجديد، وتشجيع المشاركة الواسعة النطاق من الجماهير الصينية والإفريقية لرفع قوة النشر ونفوذ تأثير للعام.